

# Republic of the Sudan

Permanent Mission to the United Nations  
New York

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جُمُهُورِيَّةُ السُّوْدَانُ

البعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة  
في نيويورك

No. SUN/196/17

The Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations presents its compliments to the Permanent Mission of Argentina to the United Nations, and with reference to Note No. ENAUN 463/2017 dated 30 March 2017, requesting member states to submit their response to clusters that will be discussed during the 8<sup>th</sup> Session of the Open-ended Working Group on Ageing, to be held from 5 to 7 July 2017, has the honour to enclose herewith the contribution of the Republic of the Sudan (in Arabic) in this regard.

The Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations avails itself of this opportunity to renew to the Permanent Mission of Argentina to the United Nations the assurances of its highest consideration. M-A-M -

May 10, 2017



الطباعة والنشر والتوزيع: دار الإشارة

جمهورية السودان  
وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي



حقوق كبار السن في السودان

ابريل ٢٠١٧ م



## حقوق كبار السن في السودان

مفهوم رعاية كبار السن وتقديرهم وأحترامهم جزء أصيل من أخلاق وصفات المجتمع السوداني فالقيم الأصيلة في المجتمع السوداني لها أيضاً مرجعيه دينيه فلقد أهتم الإسلام خلال جمله من التعاليم القرانية والسيره النبوية بكبار السن وتكريمهم وتقديرهم والعنایه الخاصه بهم بما يكفل لهم حياء امنه كريمه وهذا منطلق من تكريم الإسلام للحياة الإنسانية نفسها .

ان كبار السن في مجتمعنا هم أهل الرأي والتجربة وهم أهل العمل والعقد وهم مرجعيه للاسره وصمam الامان لهم وهم مبعث الطمأنينة والحب وهم الذين يؤثرون على أنفسهم لو كان بهم خصاشه وو فوق هذا هم اهل الخبره والتاريخ . فنسبيه كبيره منهم خبراء اكتملت خبراتهم في مجالات العلوم والثقافة والفن والتربية والاجتماع والاعلام والاقتصاد والفلسفه وغيرها . فهم ثروه وطنيه لا يمكن التقليل من شأنها .

ورعايه كبار السن في السودان تعتمد على المسؤوليه الدينيه والاجتماعيه للاسر ولم يمتد الى المؤسسات الاجتماعيه ومنظمات المجتمع المدني بتصوره التزام جماعي وفقاً لاستراتيجيه واضحة ملزمته لتكون حركه مجتمع كامل متكامل من خلال تشخيص الاوضاع الاقتصاديه والاجتماعيه للقطاع العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني باعتبارها تشكل البينه والظروف الموضوعيه التي تحدد العناصر المؤثره على التحول من الاوضاع العاليه إلى تحقيق استراتيجيه قوميه لرعايه وحماية كبار السن .

يتمتع كبار السن في السودان بجميع الحقوق السياسية والاجتماعية والإقتصادية دون تميز يسبب الدين او اللون او اللغة او الجنس او الرأي السياسي او المستوى الاجتماعي ويبدو ذلك واضحاً من خلال اهتمام الدولة بوضع استراتيجية قوميه لرعايه وحماية كبار السن لتكون نتاج للمشاركه الفعاله لكل من القطاع العام والخاص ، أضافه لمنظمات المجتمع المدني حتى تصبح توجه الازامي لكل مكونات المجتمع السوداني نحو هذه الفتنه حفظاً لكرامتهم وأعترافاً بما قدموه لوطفهم وصوننا لحقوقهم في حياه كريمه في مظله أسرهم وكفالة الدولة لهم في رعايه صحيه وعنایه معنويه .

تم تشكيل لجنة فنية لإعداد مشروع قانون رعاية كبار السن ولقد إستصحبت اللجنة المناطق بها وضع هذا القانون ثوابت الدستور وخاصة المادة (٤٥/٢) من دستور السودان لسنة ٢٠٠٥م تحت عنوان حقوق كبار السن والفنانات الخاصة . كما تتکفل الدولة بحقوق كبار السن وإحترام كرامتهم وتوفير العنایه الكاملة لهم من الخدمات الطبية اللازمة وغيره وفقاً لما ينظمها القانون .

كما أشارت المادة (١٦) من دستور جمهورية السودان للعام ٢٠٠٥م الى الآتي :-  
إن تسن الدولة (القوانين) لحماية المجتمع من الفساد والجنوح والشروع الاجتماعية وترقية المجتمع كله نحو القيم الاجتماعية الفاضلة بما ينسجم مع الأديان والثقافات في السودان .

ونمت مناقشة المشروع في اللجنة الفنية بمجلس الوزراء وتمت إعادته للوزارة لتضمين الملاحظات والتعدلات وتوصيات المجتمع المشترك للجنة الفنية لقطاعي الحكم والإدارة والتنمية الاقتصادية بمجلس الوزراء وتمأخذ التوصيات في الاعتبار والعمل بموجهاها وتم ايداعه مرة أخرى بوزارة العدل لاجازته والدفع به إلى مجلس الوزراء للإجازة النهائية.

وبعتبر الاهتمام بكبار السن جزءاً من السياسة العامة للدولة وضمن خططها وبرامجها عن طريق تنمية قدراتهم وإمكاناتهم واستغلال خبراتهم الطويلة في شتى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية حتى تحقق العدالة والرفاهية والتنمية الشاملة في المجتمع السوداني وقد تم في هذا الإطار تحديث السياسة القومية لرعاية كبار السن للعام ٢٠١٧م عبر لجنة فنية متخصصة بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لرعاية كبار السن التي تم تشكيلها بموجب القرار الوزاري رقم (٣٧) للعام ٢٠١٢م.

وقد ساهمت الوزارة في خفض نسبة الفقر من خلال برامج المبادرات الاجتماعية وبرنامج الدعم المباشر للأسر الفقيرة ومشروع شامل للأمان الاجتماعي يستهدف كبار السن العاجزين عن العمل وأسرهم وذلك كأحدى التدخلات العاجلة وال مباشرة لتخفييف حدة الفقر والمشروع يغطي كبار السن من الجنسين دون تمييز.

ودرحت الوزارة سنوياً لاحتفال بيوم العالمي لرعاية كبار السن بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لكبار السن والجهات ذات الصلة باعتباره يوماً للوقاء والعرفان لكبار السن عامة وللأباء والأمهات خاصة تعزيزاً ل مكانهم في المجتمع والأسرة معاً باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية للبناء الاجتماعي وأيضاً تتجسد فيه معاني التكافل والتراحم الأسري والمجتمعي وثقافة الأسرة الممتدة التي تعتبر هي الحاضن لكبار السن وتم إتخاذ الاحتفال بيوم العالمي لكبار السن في ولايتي القضارف والجزيرة وقد تحققت فيما مكاسب كبيرة لكبار السن.

كما درجت الوزارة سنوياً على إقامة دورة تدريب مدربين للعاملين في مجال كبار السن بالمركز والولايات ... تتناول الجوانب الصحية والتغذوية والرياضية والتوفيق النفسي والاجتماعي والمساواة وتقدير كبار السن.

وهنالك نظام التأمين على توفير العمالة الاجتماعية للمؤمن عليهم وأسرهم وذلك لمعاشات شهرية في حالات فقدان الدخل من جراء التعويض للأخطار التي يغطتها القانون "الوفاة - العجز - إصابات العمل - الشبيخوخة - الفصل" ويتم تقديم خدمة صرف المعاشات من خلال منفذ الصرف المعاشات المنتشرة في جميع ولايات السودان والمبدأ تماماً لراحة المعاشين بتقديم خدمة

صرف المعاشات بواسطة منافذ صرف اليا . كما يقدم الصندوق خدمة صرف المعاشات بواسطة  
منافذ متحركة في  
ي أماكن تجمعات المعاشين الذين لا يستطيعون الوصول إلى منفذ الصرف ، أيضاً هناك شريحة من  
المعاشين يتم الصرف لهم بواسطة البنك حسب رغبهم .  
وايضاً استحدث الصندوق نظاماً تكميلياً لتوفير الدعم والإسناد الاجتماعي لشريحة المعاشين .  
ويتم تنفيذه عبر خطة عمل تتم إجازتها من الإدارة العليا في الصندوق وتقوم إدارة المنتفعين  
بتتنفيذه ومتابعتها .